اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/١٦ – العدد ١٣٠

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- الملك: حل الدولتين السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل ٤
- وزير الخارجية يلتقي نظيرته البلجيكية ٤
- وزير الخارجية يدعو لانهاء جرائم الحرب في غزة ٥
- الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على مستوطنين وكيانات إسرائيلية ٦

اعتداءات

- مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى ٧
- الجيش الإسرائيلي يهدم ٤ منازل فلسطينية جنوب القدس ٧
- الجيش يدمر محطة وقود بالقرب من القدس ٨

تقارير/ اعتداءات

- هدم ٣١٨ منشأة في ٦ أشهر.. تهويد غير مسبوق للقدس ٩

فعاليات

- أمسية لمناقشة صورة إسرائيل بعد طوفان الأقصى ١٠

آراء عربية

- مخاطر التهجير القسري وسياسة الضم ١١
- جرائم غير مسبوقة ١٢

الأخبار بالإنجليزية

- **King, UK PM talks ties.** 13
- **Jordan's, Belgium's foreign minister talk Gaza war.** 14
- **EU sanctions Israeli illegal settlers for violence against Palestinians.** 14
- **Extremist settlers storm Al-Aqsa courtyards.** 14
- **Army Demolishes Gas Station Near Jerusalem.** 15
- **Israeli army demolishes Palestinian homes in East Jerusalem village.** 15

شؤون سياسية

الملك: حل الدولتين السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل

عمان - تلقى جلالة الملك عبدالله الثاني، يوم الاثنين، اتصالاً هاتفيا من رئيس الوزراء البريطاني السير كير ستارمر، أكد خلاله عمق الشراكة الاستراتيجية التي تجمع الأردن والمملكة المتحدة.

وهنأ جلالته، رئيس الوزراء البريطاني بتوليه منصبه، مؤكدا الحرص على تعزيز التعاون بما يخدم مصلحة الشعبين ويعزز أمن واستقرار المنطقة.

كما شدد جلالة الملك على ضرورة حشد الدعم الدولي للتوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين، ومضاعفة المساعدات الإغاثية للقطاع و إيصالها بكل الطرق الممكنة.

وحذر جلالته من خطورة توسع دائرة الصراع بالإقليم، مشددا على أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٦ ص٢

***

وزير الخارجية يلتقي نظيرته البلجيكية

التقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، يوم الاثنين، وزيرة خارجية بلجيكا حاجة لحبيب، في اجتماع أكد إدانة العدوان الإسرائيلي المستمر والمتواصل على قطاع غزة، وأهمية إطلاق جهد حقيقي يفضي إلى تنفيذ حل الدولتين، سبيلا وحيدا لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، وبما يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وثمن الصفدي موقف بلجيكا والدور الذي قامت به، خلال ترؤسها الاتحاد الأوروبي، في الضغط من أجل التوصل لوقف دائم لإطلاق النار، و إيصال مساعدات كافية لجميع أنحاء القطاع، واعتبار حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والسلام.

وحذر الصفدي من استمرار العدوان على غزة، والإجراءات الإسرائيلية الأحادية التي تقوض فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين، بما فيها الاستيطان وتوسعته، وإرهاب المستوطنين، ومصادرة الأراضي، ومن خطورة توسع الحرب إلى لبنان أيضا.

وشدد الصفدي على ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي بدور فاعل في وقف المجازر التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في غزة، وآخرها المجزرة في منطقة مواصي خان يونس، ومجزرة مخيم النصيرات.

كما بحث الوزيران العلاقات الثنائية بين المملكتين الصديقتين، والحرص المشترك على تعزيزها تعاونا أوسعا في مختلف المجالات.

من جانبها، أكدت لحبيب استمرار العمل من أجل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار وتنفيذ حل الدولتين، سبيلا لتحقيق الأمن والسلام. وأشارت إلى أهمية العلاقات مع الأردن، والحرص على تطويرها، مثمنة دور الأردن كقوة للاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٧/١٥

***

وزير الخارجية يدعو لانهاء جرائم الحرب في غزة

عمان – ترأس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، ونائب رئيس المفوضية الأوروبية الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، في بروكسل، الاجتماع الخامس عشر لمجلس الشراكة بين المملكة والاتحاد الأوروبي، بمشاركة وزيرة التخطيط والتعاون الدولي زينة طوقان، والمفوض الأوروبي لسياسة الجوار والتوسع أوليفر فارهيلي، وعدد من مسؤولي دول الاتحاد الأوروبي.

وفي مؤتمر صحفي مشترك بعد الاجتماع، أكد الصفدي وبوريل وفارهيلي، صلابة ومتانة العلاقة بين الأردن والاتحاد الأوروبي، وبدء العمل من أجل الارتقاء بها إلى المستوى الاستراتيجي.

وأشار الصفدي إلى "مناقشة الدعم الأوروبي للأردن ونجاح زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى بروكسل في تشرين الثاني الماضي، حيث أعلن الاتحاد الأوروبي حينها عن حزمة مساعدات تنموية لدعم التنمية الاقتصادية في الأردن، واليوم استعرضنا التقدم الذي تم في هذا الاتجاه، ونشكر الاتحاد الأوروبي على دعمه للأردن، والتزامه الكامل بدعم البرامج الإصلاحية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو إدارية".

وأضاف "نتطلع للعمل بشكل أكبر مع الاتحاد الأوروبي للتخفيف من تأثير الأزمات الإقليمية على الأردن حتى نتمكن من الاستمرار في المضي قدما في إصلاحاتنا الاقتصادية".

وفيما يتعلق بغزة، قال الصفدي "العدوان على غزة يجب أن ينتهي، ومخالفة القانون الدولي وجرائم الحرب يجب أن تنتهي، والطريق الوحيد لكي يحظى الفلسطينيون والإسرائيليون والمنطقة بالسلام هي أن نصل إلى حل يسمح بإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل". وأضاف "تركيزنا يجب أن ينصب مباشرة على إنهاء هذه الحرب، وهذه الكارثة الإنسانية، والحرص على تطبيق القانون الدولي".

من جانبه، قال بوريل إن الأردن شـريك أسـاسـي للاتحاد الأوروبي، وركيزة للاسـتقرار الإقليمي في المنطقة، وشـراكتنا مهمة ويتعين علينا البدء في الإعداد لتعزيز هذه الشـراكة والارتقاء بها إلى مسـتوى استراتيجي وشامل.

من جانبه، أكد فارهيلي أهمية العلاقة بين الأردن والاتحاد الأوروبي، والاسـتمرار في دعم الأردن بما يتوافق مع خطط التحديث والإصلاح. وقال "نحن مدركون للظروف والتحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يواجهها الأردن، لذلك قدمنا مقترحا للمجلس وللبرلمان الأوروبي بدعم إضافي للأردن".

وأعاد الأردن والاتحاد الأوروبي التأكيد على أن السـبيل الوحيد لتحقيق السـلام العادل والشـامل والدائم في الشـرق الأوسـط هو حل الدولتين الذي ينهي الاحتلال ويؤدي إلى إقامة الدولة الفلسـطينية المسـتقلة وذات السـيادة والقابلة للحياة والمتصـلة جغرافياً وعاصـمتها القدس الشـرقية على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ،ووفق القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن وقرارات الشـرعية الدولية، لتعيش جنبًا إلى جنب مع إسـرائيل في سـلام وأمن واعتراف متبادل. وأكد الاتحاد الأوروبي والأردن مجدداً أهمية احترام الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة في القدس، بما في ذلك الوصاية الهاشمية التاريخية.

الراي ٢٠٢٤/٧/١٦ ص٢

***

الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على مستوطنين وكيانات إسرائيلية

أعلن الاتحاد الأوروبي، يوم الاثنين، فرض عقوبات على ٥ أفراد بينهم "مسـتوطنين متطرفين" و٣ كيانات إسـرائيلية، قال إنهم مسـؤولون عن "انتهاكات خطرة وممنهجة لحقوق الإنسـان" ضـد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية، إضافة لمنع وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وتضم القائمة مجموعة "تساف ٩" التي قالت إنها سدت الطريق على نحو منتظم أمام شاحنات المساعدات الإنسانية التي تنقل الغذاء والماء والوقود إلى قطاع غزة.

ومن بين المدرجين في القائمة أيضا بن صهيون غوبشتاين، مؤسس وزعيم منظمة لهافا، وإيساشار مان، الذي قال الاتحاد الأوروبي إنه مؤسس موقع استيطاني غير مرخص في الضفة الغربية.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على كليهما، وأيضا على مجموعة تساف التي قالت واشنطن الأسبوع الماضي إنها تعارض اندماج اليهود مع غير اليهود وتحرّض ضد العرب باسم الدين والأمن القومي.

ونصت العقوبات على تجميد الأصول وحظر منح التأشيرات لهم. وهي الحزمة الثانية من العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي ضد المستوطنين الإسرائيليين الذين يمارسون العنف.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٧/١٥

***

اعتداءات

مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى

اقتحم مستوطنون متطرفون يهود، يوم الاثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف في مدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، إن مستوطنين متطرفين دخلوا بأكثر من مجموعة من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية بحراسة وحماية مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي. وأضافت، أن شرطة الاحتلال حولت البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية، وانتشر مئات من عناصرها على مسافات متقاربة، خصوصا عند بوابات الأقصى، وفرضت قيودا على دخول المصلين الى ساحات الحرم القدسي الشريف.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٧/١٥

***

الجيش الإسرائيلي يهدم ٤ منازل فلسطينية جنوب القدس

هدم الجيش الإسرائيلي، الاثنين، أربعة منازل فلسطينية في قرية الولجة جنوب مدينة القدس الشرقية المحتلة؛ بذريعة "البناء بدون ترخيص".

وفي تصريح للأناضول، قال رئيس مجلس قروي بلدة الولجة، خضر الأعرج، إن قوة عسكرية داهمت البلدة جنوب الضفة الغربية المحتلة، الاثنين، وشرعت في هدم أربعة منازل؛ بزعم "البناء بدون ترخيص". وأوضح أن "الأراضي التي حدث فيها الهدم بالبلدة (تتبع محافظة بيت لحم) تقع إداريا في حدود بلدية القدس القريبة". وذكر أن إسرائيل صعّدت من هجماتها على البلدة منذ أن بدأت حربها على قطاع غزة في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وهدمت عددا من المنازل منذ ذلك التاريخ. وشدد الأعرج على أن "إسرائيل تعمل على التضييق على السكان بهدف تهجيرهم من أراضيهم". وأردف: "كل شيء مهدد بالهدم بدعوى البناء دون ترخيص، في المقابل هناك توسع استيطاني كبير على حساب أراضي المواطنين".

وتقول مؤسسات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية ودولية إن البلدية الإسرائيلية في القدس تمنح رخص البناء للمستوطنات اليهودية في المدينة، بينما تشدد القيود على منح رخص البناء للفلسطينيين.

وحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان (رسمية)، هدمت إسرائيل ٣١٨ منشأة فلسطينية بالضفة الغربية المحتلة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤.

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٧/١٥

***

الجيش يدمر محطة وقود بالقرب من القدس

في الأمس، يوم الاثنين، اجتاح جنود إسرائيليون بلدة حزما، شمال العاصمة المحتلة القدس، في الضفة الغربية، وهدموا محطة وقود.

وقالت مصادر إعلامية إن عدة مركبات عسكرية وجرافات اجتاحت البلدة وتوجهت إلى محطة الوقود مما أدى إلى احتجاجات.

وأضافوا أن الجنود حاصروا محطة السلام للمحروقات، التي يملكها فلسطينيون من عائلة الخطيب في البلدة، قبل هدمها.

وادعى الجيش الإسرائيلي أن محطة الوقود بنيت دون تصريح من مجلس المدينة في القدس المحتلة.

أثناء الاجتياح والهدم والاحتجاجات التي تلت ذلك، أطلق الجنود الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغازوقنابل الارتجاج، حيث لم ترد تقارير عن وقوع إصابات.

بينما تواصل إسرائيل بناء وتوسيع مستعمراتها غير القانونية، لا تزال المجتمعات والبلدات الفلسطينية، في القدس المحتلة، ومناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة، محرومة من الحق في بناء المنازل والممتلكات، بموجب مزاعم مختلفة تهدف إلى منع توسيع البلدات والأحياء الفلسطينية.

جميع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك تلك الموجودة داخل القدس الشرقية المحتلة وحولها، غير قانونية بموجب القانون الدولي و اتفاقية جنيف الرابعة بالإضافة إلى مختلف قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن. كما أنها تشكل جرائم حرب بموجب القانون الدولي.

وتنص المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة على ما يلي: "لا يجوزلدولة الاحتلال أن ترحل أو تنقل جزءا من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها". كما يحظر "النقل القسري الفردي أو الجماعي، وكذلك ترحيل الأشخاص المحميين من الأراضي المحتلة".

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٤/٧/١٥

***

تقارير/ اعتداءات

هدم ٣١٨ منشأة في ٦ أشهر.. تهويد غير مسبوق للقدس

نادية سعد الدين – عمان – تشهد مدينة القدس المحتلة محاولات غير مسبوقة لتهويدها وتغيير معالمها، حيث يشكل هدم المنازل أحد أدوات الاحتلال الرئيسية، وذلك بهدم ٣١٨ منشأة في الضفة الغربية منذ بداية العام الحالي، غالبيتها في القدس، بما يؤدي إلى تشريد سكانها وتمكين المستوطنين من السيطرة عليها.

وتشن قوات الاحتلال هجوما محموما ضد بلدة سلوان، بالقدس المحتلة، بارتفاع وتيرة هدم منازلها، أسوة بما حدث أمس بهدم منزل يزيد عمره عن ثلاثين عاما ويضم ٦ أفراد، بعد اقتحامه وطرد سكانه، قبيل تنفيذ قرار الهدم بحجة البناء بدون ترخيص.

وقد صعدت ما يسمى بلدية الاحتلال خلال الأسابيع الأخيرة من عمليات الهدم في مدينة القدس، بإجبار الأهالي على هدم منشآتهم بأيديهم أو قيام آلياتها وطواقمها بذلك، لصالح التوسع الاستيطاني.

كما تنفذ طواقم بلدية الاحتلال برفقة شرطة الاحتلال اقتحامات يومية للبلدات والأحياء في مدينة القدس المحتلة، وتقوم بتصوير المنشآت والشوارع، وتسلم استدعاءات لمراجعة البلدية، تمهيدا لتنفيذ عمليات الهدم لصالح الاستيطان.

وبالمثل؛ هدمت قوات الاحتلال أربعة منازل في قرية الولجة، شمال غرب بيت لحم، تبلغ مساحة كل واحد منها ١٠٠ متر مربع، إلى جانب هدم منزل فلسطيني آخر في المنطقة ذاتها، وتبلغ مساحته ٨٥ مترا مربعا.

ومنذ بدء عدوان الاحتلال الشامل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وبالتوازي مع الدمار غير المسبوق الذي لحق بالمنازل والمباني والمنشآت في القطاع، فقد تصاعدت عمليات هدم منازل الفلسطينيين، خاصة في المنطقة المسماة (ج)، التي تشكل نحو ٦٠ % من مساحة الضفة.

وتفيد معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، أن سلطات الاحتلال هدمت ٣١٨ منشأة في الضفة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، مقارنة مع هدم ٣١٣ منشأة خلال عام ٢٠٢٣ بأكمله، في مؤشر على تصاعد عمليات الهدم بصورة غير مسبوقة.

كما واصلت قوات الاحتلال تجريف مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين في محافظة سلفيت منذ عدة أشهر، بهدف مد خطوط مياه لصالح المستعمرات على حساب أراضي الفلسطينيين، تمهيدا لاستلابها والسيطرة عليها.

يأتي ذلك على وقع عربدة قطعان مستوطني الاحتلال فقد أحرق عددا منهم أمس أراضي زراعية فلسطينية شمالي الضفة الغربية المحتلة، في حين اقتحمت قوات الاحتلال مدنا وبلدات فلسطينية...>>.

يأتي ذلك بالتزامن مع عدوان الاحتلال المتواصل ضد قطاع غزة، بارتكاب ٣ مجازروحشية بحق العائلات الفلسطينية، وصل منها للمستشفيات ٨٠ شهيدا و٢١٦ إصابة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، وفق وزارة الصحة الفلسطينية بغزة.

و أفادت بارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال إلى (٣٨,٦٦٤) شهيدا و(٨٩,٠٩٧) إصابة منذ السابع من تشرين الأول (اكتوبر) الماضي...>>.

الغد ٢٠٢٤/٧/١٦ ص١٨

***

فعاليات

أمسية لمناقشة صورة إسرائيل بعد طوفان الأقصى

الزرقاء – بترا – نظم نادي أسرة القلم الثقافي في الزرقاء مساء أمس، أمسية لمناقشة صورة الاحتلال الصهيوني بعد عملية طوفان الأقصى، تحدث خلالها الإعلامي الزميل رجا طلب، وأدارها عضو الهيئة الإدارية للنادي جمال أبو دية.

وأكد طلب، أن العالم أجمع يشاهد ويراقب، عبر جميع وسائل الإعلام، وحشية الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه الدموية بحق المدنيين الأبرياء، والذي وصلت جرائمه إلى حد الإبادة الجماعية في غزة حسب ما أكدته المنظمات الإنسانية والحقوقية ومحكمة الجنايات الدولية، الأمر الذي أدى إلى تغير نسبي لصورة الاحتلال الإسرائيلي لدى الرأي العام العالمي.

وبين أن قبول محكمة العدل الدولية شكوى جنوب إفريقيا ضد الاحتلال، باعتبار ما ارتكبه جرائم إبادة جماعية في غزة، وإدراج دولة الاحتلال على قائمة العار الخاصة بالدول التي ترتكب جرائم ضد الأطفال، يعد خسارة للكيان في الإطار الدعائي والإعلامي.

وأضاف أن الاحتلال خسر على صعيد الصورة والخطاب، العديد من المرتكزات التي حاول ترسيخها في العقلية الغربية والدولية.

الغد ٢٠٢٤/٧/١٦ ص٧

***

آراء عربية

مخاطر التهجير القسري وسياسة الضم

سري القدوة

منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، دفعت حكومة الاحتلال بالعديد من المخططات الاستعمارية في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة وأن الاحتلال يستهدف سلوان لقربها من المسجد الأقصى المبارك، وأوضحت مصادر إعلامية ان حوالي ٨٧ عائلة لديها ٨٧ وحدة سكنية في ١٦ بناية، تقع على ثلاثة دونمات وتؤوي حوالي ٧٠٠ مواطن، يتهددها الإخلاء في حي بطن الهوى، وتواجه القرارات والبلاغات القضائية في محاكم الاحتلال المختلفة، وان الاحتلال يستهدف أصحاب المنازل والعائلات والنيل منهم وحوالي ثلثي هذه العائلات هي عائلات لاجئة تهجرت من منازلها إبان احتلال القدس عام ١٩٦٧، وبات واضحا ان الهدف من هدم منازل المواطنين في تلك القرى والبلدات هو توسيع ما يسمى بالحوض المقدس عبر اتباع سياسة التهجير والدفع بالسكان لترك منازلهم في محاولة لتثبيت رو ايات الاحتلال المزعومة .

الضم سواء كان جزئيا أو مرحليا يعد جريمة وتدميرا ممنهجا للحقوق الفلسطينية ولفرص السلام، وأن الاستمرار في توفير الغطاء لدولة الاحتلال وعدم مساءلتها وحرمان شعبنا من الحماية سيعرض الشعب الفلسطيني لمزيد من القمع والقهر والتمييز ويقضي على جميع مناحي الأمن والحقوق الفلسطينية وعلى أمن واستقرار الشعب الفلسطيني في ظل نهج القوة العسكرية التي يفرضها الاحتلال ورفضه تنفيذ القانون الدولي والمساءلة وترسيخ سياستها الممنهجة القائمة على تدمير الوجود الفلسطيني.

وما من شك بان تدمير السلطة الوطنية الفلسطينية يعني خلق فراغ إداري وامني وإعادة الأوضاع الي نقطة الصفر وخلق حالة الفوضى والمستفيد منها الاحتلال الذي يسعى الي تدمير المؤسسات الفلسطينية وخلق حالة بديلة يستفيد منها الاحتلال في تنفيذ مشروعه الاستراتيجي القائم علي احتلال الأراضي الفلسطينية وتهويدها واستكمال سيطرته وإعادة احتلاله بشكل موسع للأراضي الفلسطينية وقيامة بتهجير السكان مجددا أصحاب الأرض الفلسطينية.

بعد مرور تسعة أشهر على الحرب تستمر مجازر العدوان الآثم، وآخرها المجازر التي راح ضحيتها عشرات الأبرياء من الأطفال والنساء في مخيم الشاطئ وحي تل الهوى والصناعة بمدينة غزّة المنكوبة، ومنطقة المواصي قرب خان يونس وباقي مناطق رفح، بجانب استمرار الغارات وهي تستهدف الفلسطينيين ومنازلهم وأحياءهم التي تحملت الوجع والحصار والتمييز العنصري .

ما ترتكبه حكومة نتنياهو المجرمة لم يتوقف عند كسر القوانين والشرائع الدولية ولكن تعدى الأمر إلى صم الآذان عن كل صوت إنساني، في إساءة مستفزة لكل مهام المنظمات الدولية ونداءاتها،

وجهود السلام حول العالم، وفي محاولة لتعطيل كل مفاهيم القانون الدولي وهو ما سيؤدي فعليا إلى زعزعة أمن المنطقة و انتشار الصراع . على المجتمع الدولي اتخاذ خطوات عملية لإسناد حق الشعب الفلسطيني بالحياة ووضع حد للعدوان الذي بات يشكل سابقة خطيرة في تاريخ البشرية، إضافة إلى ضرورة العمل الفوري على إنقاذ القطاع من المجاعة والقتل الممنهج ومحاولات دفعهم لترك أرضهم و إيصال المساعدات اللازمة ومستلزمات العلاج والغذاء والدواء والاحتياجات الإنسانية.

ويجب استمرار الجهود لمعاقبة إسرائيل ومحاصرتها وعزلها وأهمية انصياعها لمطلب الإجماع الدولي بالوقف الفوري لهذه الحرب المجنونة ووضع حد لسياسة الإبادة المتعمدة والانتهاكات الإسرائيلية وجرائم الإرهاب التي ترتكبها سلطات الاحتلال الغاشم تجاه الشعب الفلسطيني منذ شهور دون رادع أو حسيب في انتهاك صريح للقوانين والمواثيق الدولية الداعية لحماية وصون المدنيين، واستخفافا من قبل حكومة دولة الاحتلال بكافة القرارات والمطالبات الدولية الداعية للوقف الفوري لإطلاق النار.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٦ ص١٢

***

جرائم غير مسبوقة

حمادة فراعنة

أبشع مجزرة قارفتها قوات المستعمرة صباح السبت ٢٠٢٤/٧/١٣ ، بحق الفلسطينيين، بقصف منطقة المواصي في خان يونس، عبر القصف البري والجوي والبحري، ارتقى على إثرها أكثر من ثمانين شهيداً، وأكثر من ٣٠٠ جريح أغلبهم إصابات حرجة، وزاد عدد الشهداء إلى ٤٠٠ خلال الأربع والعشرين ساعة.

مجزرة المواصي، دوافعها وفق جيش المستعمرة، استهداف قائد قوات القسام محمد ضيف، وحتى يحققوا الهدف قصفوا المكان بخمس قنابل ثقيلة، كل منها تزن طناً من المتفجرات، تركت حُفراً عميقة، لأن المنطقة رملية ساحلية، ومساكنها من الخيام المؤقتة لنازحين انتقلوا إلى المنطقة التي اعتبرتها قوات الاحتلال أنها آمنة للسكان، ومع ذلك أحالتها قوات الاحتلال إلى مقبرة دفنت الذين ارتقوا تحت التراب من قوة القصف المتعمد، ولم يسلم رجال الدفاع المدني الذين استجابوا لواجب المساعدة، فتعرضوا وسياراتهم للقصف القاتل المميت. في كل مجزرة، وقتل وتدمير، تُعيد قوات المستعمرة، أنها تستهدف العامل البشري، بدون أي تدقيق لتصنيفه، من الرجال والنساء والكهول والأطفال، وتدمير البيوت مهما بدت مدنية لا صلة لها بأي مظهر من مظاهر المقاومة، فالهدف هو البشر، لا يريدون فلسطينياً على أرض فلسطين، ليثبتوا مقولتهم أنهم يبنون مشروعاً على أرض بلا بشر، بلا شعب، ويهدمون كل ما يساعد هؤلاء البشر على مواصلة الحياة من حجر وشجر، إنهم يقتلون الحياة على أرض قطاع غزة.

يختلفون فيما بينهم على قضايا داخلية ليست لها علاقة بالشعب الفلسطيني وأوجاعه، فالاحتجاجات والتظاهرات والمطالبات لها علاقة بأوضاع المجتمع الإسرائيلي، ولم يرتقوا في تفكيرهم واهتماماتهم إلى ما يواجه الفلسطينيين ومعاناتهم، بل على الأغلب يتفقون على المس بما هو غير يهودي، غير إسرائيلي، غير صهيوني.

تتصاعد خلافاتهم الداخلية حول تجنيد المتدينين الحريديم، وتمديد فترة التجنيد الإلزامي والخدمة العسكرية، ومطالبة الإسراع بإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، وغيرها من عناوين سياسية وأمنية واجتماعية، لا صلة لها بما يحيط بهم من شعب يستحق الحياة، على أرض وطنه الذي لا وطن له غيره. سعوا واستهدفوا محمد الضيف، فكانت حجتهم في سلوك هجومهم على المواصي على طريقة الأرض المحروقة، أي قصف وتدمير شامل بلا حدود أخلاقية، أو إنسانية، أو المس بالمدنيين، فهؤلاء لا قيمة لهم، ولا وازع نحوهم باعتبارهم ليسوا بشراً مثلهم.

عشرات الآلاف من الفلسطينيين، ليسوا أرقاماً، إنهم بشر، لديهم حياة، وعائلات، وحضور، وأحلام، وعلاقات، قتلوها، دمروها، بلا تردد، وسجلوا عبر وحشيتهم ما يفوق فعل النازيين والفاشيين وكل أدوات الاستعمار الأوروبي في بلادنا، وفي أفريقيا، وآسيا، وأميركا اللاتينية، تفوقوا عليهم بالإجرام ونسبة القتل وأشكاله. يتوهمون، كما كل التجارب الاستعمارية التي اندحرت، يتوهمون أن القتل والتفوق غير العادل، غير الأخلاقي، غير الإنساني، سيبقى، بل هو العنوان والطريق والأداة التي ستسارع إلى عزلتهم أمام المجتمع البشري، ويؤدي حقاً إلى هزيمتهم، كما اندحرت كل المشاريع الاستعمارية السابقة.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٦ ص١٤

***

أخبار بالإنجليزية

King, UK PM talks ties

His Majesty King Abdullah II received a call on Monday from UK Prime Minister Sir Keir Starmer and stressed the deep, strategic ties between Jordan and the United Kingdom.

According to a royal court statement, His Majesty congratulated Prime Minister Starmer on taking office, expressing Jordan's keenness on bolstering cooperation in service of the two peoples, as well as regional security and stability.

The King also stressed the need to mobilize the international community to reach an immediate and lasting ceasefire in Gaza, while protecting civilians and increasing the flow of aid to the Strip.

His Majesty warned against the danger of a regional expansion of the conflict, reaffirming that the two-state solution is the only way to achieve just and comprehensive peace.

Jordan News Agency 15-7-2024

***

Jordan's, Belgium's foreign minister talk Gaza war

Foreign Minister Ayman Safadi and Belgian Foreign Minister Hadja Lahbib Monday discussed in Brussels the Israeli war on Gaza and launching peace talks based on the two-state solution.

Safadi praised Belgium while chairing the EU in putting pressure to stop the Israeli war in Gaza, delivering aid across the Gaza Strip and calling for the -two-state solution to realize peace and security.

Safadi warned of the ongoing war on Gaza and Israel's unilateral measures that "undermine chances for peace" by expanding settlement activities in the occupied West Bank, confiscating Palestinian-owned lands and allowing "settler terrorism."

He warned that Israel's actions could lead to a spillover in Lebanon.

He urged the international community to stop the Israeli "massacres" against Palestinians in Gaza, the latest of which were the Nuseirat refugee camp and Khan Younis.

Lahbib said her country is working to reach a ceasefire in Gaza and realize the two-state solution, noting Brussels' commitment to strengthen its ties with Jordan.

Jordan News Agency 15-7-2024

***

EU sanctions Israeli illegal settlers for violence against Palestinians

The EU Monday sanctioned five Israeli illegal settlers in the occupied West Bank and three organization's for "grave and systematic violations of human rights" against Palestinians.

The sanctions targeted the Tsav 9 who are accused of blocking roads on lorries carrying much-needed aid for Palestinian Gazans. The EU sanctioned the founder and leader of Lehava, Ben-Zion Gopstein, Isaschar Manne and his farm outpost, which he set up illegally in Hebron in the occupied West Bank.

The US State Department imposed sanctions on Gopstein and Manne and the Tsav 9 group, which Washington said last week opposes the integration of Jews with non-Jews and incites violence against Arabs in the name of religion and national security.

The sanctions would mean freezing assets and banning visas for the listed. It is the second package of sanctions imposed by the EU against Israeli settlers who practice violence.

Jordan News Agency 15-7-2024

***

Extremist settlers storm Al-Aqsa courtyards

On Monday, Jewish extremist settlers stormed the courtyards of the blessed Al-Aqsa Mosque - Al-Haram Al-Sharif in the occupied city of Jerusalem. The Islamic Waqf Department in Jerusalem said in a statement that extremist settlers entered more than one group from the side of the Al-Maghariba Gate, and performed provocative Talmudic rituals with strict guard and protection from the Israeli occupation police. And added that the occupation police turned the Old City of the occupied city of Jerusalem into a military barracks, and hundreds of its members were deployed at close distances, especially at the gates of Al-Aqsa, and imposed restrictions on the entry of worshipers to the courtyards of the Temple Mount.

Jordan news Agency 15-7-2024

***

Army Demolishes Gas Station Near Jerusalem

On Monday, Israeli soldiers invaded Hizma town, north of the occupied capital, Jerusalem, in the West Bank, and demolished a gas station.

Media sources said several military vehicles, and bulldozers invaded the town, and headed to the gas station, leading to protests.

They added that the soldiers surrounded the Salam Gas Station, owned by Palestinians from the Khatib family in the town, before demolishing it.

The Israeli army claimed the gas station was built without a permit from the City Council in occupied Jerusalem.
During the invasion, the demolition, and the resulting ensuing protests, the soldiers fired rubber-coated steel bullets, gas bombs, and concussion grenades; there have been no reports of injuries.
While Israel continues to build and expand its illegal colonies, Palestinian communities, and towns, in occupied Jerusalem, and various areas in the occupied West Bank, continue to be denied the right to build homes and property, under various allegations meant to prevent the expansion of Palestinian towns and neighborhoods.
All of Israel's colonies in the occupied West Bank, including those in and around occupied East Jerusalem, are illegal under International Law, the Fourth Geneva Convention in addition to various United Nations and Security Council resolutions. They also constitute war crimes under International Law.
Article 49 of the Fourth Geneva Convention states: "The Occupying Power shall not deport or transfer parts of its own civilian population into the territory it occupies." It also prohibits the "individual or mass forcible transfers, as well as deportations of protected persons from occupied territory."

International Middle East Media Center 15-7-2024

***

Israeli army demolishes Palestinian homes in East Jerusalem village

Israeli military demolished 4 homes in Al-Walaja, village citing lack of building permits.
The Israeli army demolished on Monday four Palestinian homes in the village of Al-Walaja, in the southern part of East Jerusalem, under the pretext of unauthorized construction."
"A military force raided the village, which lies in the southern part of the occupied West Bank, and began demolishing four homes, claiming they were built without permits," Khader Al-Araj, the head of the village council, told Anadolu.
He clarified that "the lands where the demolition took place are part of Bethlehem and administratively within the boundaries of the nearby Jerusalem Municipality."
"Israel is working to pressure residents to leave their lands," he said.
"Everything is at risk of demolition under the pretext of unlicensed construction, while there is significant settlement expansion at the expense of citizens' lands," Al-Araj added.
Palestinian, Israeli, and international human rights organizations say that the Israeli municipality in Jerusalem grants building permits to Israeli settlements in the city while imposing strict restrictions on issuing permits to Palestinians.
Israel demolished 318 Palestinian structures in the occupied West Bank during the first half of 2024, according to the state-run Colonization and Wall Resistance Commission.
International law regards both the West Bank and East Jerusalem as occupied territories and considers all Israeli settlement-building activity there illegal.
Tensions have been high across the occupied West Bank since Israel launched a deadly military offensive against the Gaza Strip, which has killed nearly 38,600 victims since Oct. 7.
At least 574 Palestinians, including at least 136 children, have since been killed and nearly 5,350 others injured by Israeli army fire in the occupied territory, according to the Health Ministry.
Israel stands accused of genocide at the International Court of Justice, whose latest ruling ordered Tel Aviv to immediately halt its military operation in Rafah in the southern Gaza Strip, where over a million Palestinians had sought refuge from the war before it was invaded on May 6.

Anadolu Agency 15-7-2024

***

المصدر: الأونروا